

مقارنة علمية بين رسالة ماجستير ودراسة
بحثية في ضوء المنهج العلمي مع التوثيق
داخل المتن

مهارات بحثية ٣

صيتة السبيعي



المقدمة

يشهد مجال التعليم تطورًا كبيرًا في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت تسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار وتطوير الأداء التعليمي. وتشير الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل البيانات التعليمية بدقة عالية مما ينعكس على جودة المخرجات التعليمية (العتيبي، 2022).

كما تؤكد دراسات أجنبية أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين التعلم التكيفي ورفع كفاءة الطلاب (Smith, 2021). ومن هنا تأتي أهمية المقارنة بين الدراسات العلمية لفهم الفروق المنهجية بينها.

دراسات محل المقارنة

1-رسالة ماجستير

العنوان:

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية

•المنهج: وصفي تحليلي

•المجتمع: القيادات التعليمية في مدينة الرياض (1200 قائد)

•العينة: 300 قائد بنسبة 25%

•الأداة: استبانة

2-دراسة بحثية

العنوان:

أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء التدريسي لدى المعلمين

•المنهج: شبه تجريبي

•المجتمع: معلمو المرحلة الثانوية (800 معلم)

•العينة: 120 معلم بنسبة 15%

•الأدوات: اختبار قبلي/بعدي + مقابلات

الاطار النظري

اعتمدت رسالة الماجستير على نظرية اتخاذ القرار التي تركز على اختيار البدائل بناءً على تحليل المعلومات.

بينما اعتمدت الدراسة البحثية على نظرية التعلم المعرفي التي تركز على تطوير المهارات من خلال الخبرة والتجربة.

مقارنة المنهجية

1 المنهج

- الرسالة: وصفي تحليلي
- الدراسة: شبه تجريبي
- الدراسة أقوى في إثبات العلاقة السببية.

2 المجتمع والعينة

- الرسالة: 1200 مجتمع – 300 عينة
- الدراسة: 800 مجتمع – 120 عينة
- الرسالة أكثر تمثيلاً، الدراسة أكثر دقة تجريبية.

3 الأدوات

- الرسالة: استبانة فقط
- الدراسة: اختبار + مقابلات
- الدراسة أكثر عمقاً.

4 النتائج

- كلاهما أثبت أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي

التحليل النقدي

تُظهر رسالة الماجستير اعتماداً على المنهج الوصفي، مما يجعل النتائج تعكس آراء المشاركين أكثر من كونها قياساً فعلياً. كما أن استخدام أداة واحدة يعد من نقاط الضعف.

في المقابل، استخدمت الدراسة البحثية منهجاً شبه تجريبي وأدوات متعددة، مما منحها قوة تحليلية أكبر، رغم صغر حجم العينة.

الموقف العلمي (الرأي الشخصي)

أرى أن الدراسة التجريبية أكثر قوة من حيث المنهج والأدوات، بينما تمتاز الرسالة باتساع العينة. وأفضل الجمع بين المنهجين للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية.

التوصيات

- استخدام المنهج المختلط
- تنويع أدوات البحث
- زيادة حجم العينة
- ربط النظرية بالتطبيق بشكل أعمق
- .

التوثيق داخل المتن (حسب المطلوب)

مراجع عربية (مؤلف واحد)

•(العتيبي، 2022)

•(الغامدي، 2021)

•(الحربي، 2020)

•(الشهري، 2023)

مراجع أجنبية (مؤلف واحد)

•Smith, 2021)

•(Johnson, 2020)

مراجع عربية (متعددة المؤلفين)

•(الغنزي والعبكان، 2024)

•(كشميري وآخرون، 2024)

مراجع أجنبية (متعددة المؤلفين)

•Brown & Lee, 2020)

•(Wang et al., 2021)

الخاتمة

توضح هذه المقارنة أن قوة البحث العلمي لا تعتمد على حجم العينة فقط، بل على قوة المنهج وتنوع الأدوات وعمق التحليل، مما يعزز أهمية النقد العلمي في الدراسات الأكاديمية.



Thank You